عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستيناف عند بعضهم ثم ماويهم
جهنم كاف المهاد جائز لحرف الاستدراك بعده من حيث كونه
رابح اية خالدين فيها ليس بوقف لان نزلا حال من جنات فبله
وان جعل مصدرا والعامل فيه ما دل عليه الكلام لانه لما قال
لهم ذلك دل قوله على انزلوا انزالا كان الوقف على خالدين فيها
كافيا من عند الله كاف للابتدا بالنفي نص عليه ابو حاتم السجستا
السجستاني للابرار تام خاشعين لله حسن عند الاكثر وزعم
بعضهم ان الوقف على خاشعين ثم يبتدي لله وهو خطا لان اللام
في لله لا تتصل بما بعدها لان لله من صلة خاشعين فلا يقطع
عنه ثمنا قليلا حسن وقيل كاف على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر لان لمن اسمها دخلت
عليها اللام وحمل على لفظ من فافرد الضمير في يومن ثم حمل
على المعنى فجمع في وما انزل اليهم وفي خاشعين وعلى هذا
فلا يوقف على قليلا ولا على لله لان لا يشترون حال بعد حال
اي خاشعين غير مشترين عند ربهم كاف الحساب تام ورابطوا
جائز واتقوا الله ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي
اخر السورة تام سورة النسا مدنية
وهي مائة اية وخمسة وسبعون اية في المدني والمكي والبصري
وست في الكوفي وسبع في الشامي وكلمها ثلاثة الاف وتسعمائة
وخمس واربعون كلمة وحروفها ستة عشر الف حرف وثلاثون
حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها اجماعا
ستة مواضع فلا تبغوا عليهن سبيلا الى اجل قريب وارسلناك
للناس رسولا والله يكتب ما يبيتون واتبع ملة

ابراهيم

ابراهيم حنيفا ولا الملائكة المقربون ولا وقف من اولها الى ونسا
فلا يوقف على من نفس واحدة لاتساق ما بعده على ما قبله ومثله
كثيرا ونسا تام والارحام كاف على قراءة نصبه وحمزة يقرا
بالنصب عطفا على لفظ الجلالة اي واتقوا الارحام اي لا تقطعوها
او عطفا على محل به نحو مررت بزيد وعمرا بالنصب لانه في موضع
نصب لانه لما شاركه في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع وانظر
هذا مع قاله السمين في سورة الانسان لا يعطف الا على محل الحرف
الزايد وما هنا ليس كذلك او قراه بالجر عطفا على الضمير في به على
مذهب الكوفيين وهي قراءة حمزة وحمزة اخذها عن سليمان بن مهران
الاعمش وحمران بن اعين ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وجعفر بن محمد
الصادق وعرض القران على جماعة منهم سفيان الثوري والحسن بن
صالح ومنهم امام الكوفة في القراات والعربية ابو الحسن الكسائي
ولم يقرا حرفا من كتاب الله الا باثر صحيح وكان حمزة اماما ضابطا
صالحا جليلا ورعا ثبتا ثقة في الحديث وغيره وهو من الطبقة الثالثة
ولد سنة ثمانين واحكم القراات وله خمس عشرة سنة وام الناس سنة
مائة وعرض عليه القران من نظرايه جماعة وما قرا به حمزة مخالف
لاهل البصرة فانهم لا يعطفون على الضمير المخفوض الا باعادة الخافض
وكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون
ومن ذلك قول الشاعر اذا اوقدوا نارا لحرب عدوهم
فقد خاب من يصلى بها وسعيرها بجر سعيرها عطفا على الضمير المخفوض
في بها وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقل الكوفيون ولا التفات
لمن طعن في هذه القراة كالزجاج وابن عطية وما ذهب اليه
البصريون وتبعهم الزمخشري من امتناع العطف على الضمير المجرور

Copyright © King Saud University